

قررت القوات الجوية الأمريكية حجب الإحصائيات السابق نشرها عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشأن غارات الطائرات الأمريكية بدون طيار على أفغانستان. وبثت شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأمريكية الليلة الماضية أن القوات الجوية بدأت في شهر أكتوبر الماضي نشر هذه الإحصائيات بشكل شهري، غير أنها قررت حجب هذه المعلومات رغم استمرار عملية النشر أربعة شهور على التوالي. وأشارت إلى أن هذا الإجراء يأتي وسط تصاعد حدة المناقشات حول سياسة واشنطن بشأن استخدام الطائرات بدون طيار.

وأعلن المتحدث باسم القيادة الوسطى التابعة للقوات الجوية الأمريكية رفضه التعليق على سؤال بشأن أسباب هذا الإجراء الأخير وهل يعتبر بمثابة تراجع في السياسة الأمريكية.

وكان سناتور أمريكي قد كشف أن الهجمات التي شنتها الطائرات من دون طيار الخاصة بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى آى ايه) فى باكستان وغيرها من الأماكن قتلت 4700 شخص، وهو رقم لم تؤكدته الحكومة الأمريكية حتى الآن.

ويشير المراقبون إلى أن الحصيلة تؤكد وقوع مئات الهجمات للطائرات من دون طيار ضد عناصر مفترضين فى القاعدة فى باكستان واليمن ودول أخرى، تشكل سر دولة يخضع لكتمان شديد لأن الحكومة الأمريكية ترفض التحدث علناً عن تفاصيل هذا البرنامج.

وتكتسب تصريحات السناتور الجمهورى ليندسى غراهام الذي كشف عن هذه المعلومة أهمية كبيرة لأنه المدافع الشرس عن هذا النوع من الأعمال العسكرية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com